

منصة "أمد"

المجلة الشهرية

العدد الحادي عشر – نوفمبر 2025



المحتوى

- 1 ————— المقدمة
- 2-3 ————— ما وراء اتهامات ترامب لنيجيريا
باضطهاد المسيحيين؟
- 4-5 ————— لإفلاس المائي في إيران: تحليل
للوضع الراهن والأسباب
والتداعيات
- 6-7 ————— الكونغو، رواندا، وسلام الدوحة: لماذا
الوساطة القطرية هي التحول
الأكبر في الحرب منذ 50 عامًا؟
- 8-9 ————— حرب السفن بين إيران
والولايات المتحدة وإسرائيل:
عودة إلى حروب الظل

استراحة بين حربين: نحو
نقطة اللاعودة في المواجهة
بين إسرائيل وحزب الله

10-11

• أبرز الترجمات الحصرية:

12

المونيتور: صفقة ترامب.. عفو عن
نتنياهو مقابل تهدئة مع سوريا!

12-13

فورين بوليسي: ترامب يضع
أوكرانيا أمام أصعب اختيار
تاريخي!

14-15

فورين أفيزرز: نهاية
"الاستثنائية الإسرائيلية" في
سياسات واشنطن

16-17

ستراتفور: السودان يتجه
للتقسيم بحكم الأمر الواقع

18-19

جيوبوليتيكال فيوتشرز: خطة
الإمارات لعسكرة البحر الأحمر!

20-21

يقدم العدد عرضاً تحليلياً لأبرز المواد
البحثية التي أنتجتها المنصة خلال
شهر نوفمبر 2025، وكذلك التقارير
المتجمة التي انفردت أمد بترجمتها
للقارئ العربي..

الملخص:

يكشف الخطاب الأميركي حول «اضطهاد المسيحيين في نيجيريا» عن توظيف سياسي ممنهج أكثر منه توصيفًا واقعيًا للوضع الأمني. فتهدّد دونالد ترامب بـ«عمل عسكري سريع» لا ينطلق من قراءة موضوعية لخرائط العنف، بل يندرج ضمن خطاب يميني يعيد تدوير سرديات تبسيطية تخدم أهدافًا انتخابية وأيديولوجية. فعلى الأرض، تُظهر قواعد بيانات الصراع، وتقارير الأمم المتحدة، أن بؤر العنف الأكثر دموية تقع في شمال نيجيريا ذي الأغلبية المسلمة، حيث تنشط جماعات مثل بوكو حرام و«داعش ولاية غرب أفريقيا» وعصابات الخطف،

وأن غالبية الضحايا مسلمون بحكم الجغرافيا والديموغرافيا، من دون إنكار استهداف الكنائس أو رجال الدين المسيحيين أحيانًا. لكنّ الوقائع لا تسند ادعاء وجود «إبادة مسيحية» ممنهجة. يتغذى الخطاب على ثلاث طبقات متشابكة. في الطبقة الأيديولوجية، يوظف ترامب سب سردية «المنقذ المسيحي الأبيض» لاستدعاء القاعدة الإنجيلية، مستخدمًا صورًا مجتزأة أو مضلّة من ساحات نزاع أخرى لتغذية حالة استقطاب أخلاقي

وفي الطبقة اللوبيّة، يتقاطع هذا الخطاب مع دوائر يمينية مؤيدة لإسرائيل ومع شبكات إعلامية تعيد تدوير مزاعم «اضطهاد المسيحيين» لتخفيف الضغط العالمي على تل أبيب بعد حرب غزة، فيما تقدّم مجموعات محلية صغيرة في جنوب شرق نيجيريا (الإيغبو) مادة تُستخدم لتبرير الادعاءات رغم غياب تبني مؤسسي كنسي لها داخل البلاد.

أما الطبقة الجيوسياسية، فالأكثر حساسية، إذ تنظر واشنطن بقلق متزايد إلى تقارب نيجيريا مع الصين في مجالات الطاقة والبنية التحتية والمعادن الأرضية النادرة، وهي موارد استراتيجية تدخل في الصناعات العسكرية والتكنولوجية المتقدمة. لذلك يتحول خطاب «حماية المسيحيين» إلى أداة ضغط ناعمة لردع أبوجا عن الانخراط العميق في فلك بكين، خصوصًا بعدما رفضت الحكومة النيجيرية طلبًا أميركيًا لاستقبال مهاجرين مبعدين.

في النهاية، تتجاوز الأزمة مجرد سجال إعلامي؛ فهي اختبار لقدرة الرئيس بولا تينوبو على المناورة بين ضغوط واشنطن ومصالح بلاده الاستراتيجية. ويجمع محللون نيجيريون ودوليون على أن الرواية المتداولة لا تعكس واقع النزاع، بل تخدم حسابات سياسية داخل الولايات المتحدة، فيما يبقى العنف في نيجيريا ظاهرة مركّبة عابرة للديانات.

الإفلاس المائي في إيران: تحليل للوضع الراهن

والأسباب والتداعيات (الرابط)



، بينما جفت خزانات حيوية مثل سد لار بنسبة تقارب 99 بالمائة، مع انتقال الضغط نحو المياه الجوفية التي تتعرض لاستنزاف خطير تسبب في هبوط الأرض في بعض المناطق.

تتجاوز الأزمة حدود التغير المناخي وحده، رغم أنه جعل موجة الجفاف الحالية أكثر احتمالاً بعشرة أضعاف. فالعوامل البشرية لعبت دوراً مركزياً، بدءاً من سياسات التوسع الزراعي

الملخص:

تعيش إيران واحدة من أخطر أزماتها البيئية في تاريخها الحديث، حيث يتحول الجفاف الممتد منذ ستة أعوام إلى ما يشبه «الإفلاس المائي» الشامل. فالخريف الحالي شهد غياباً شبه كامل للأمطار في 20 محافظة، وانخفض متوسط الهطول الوطني بنحو 80 بالمائة مقارنة بالمتوسطات التاريخية، فيما لم تتجاوز أمطار طهران 1 ملم طوال العام. هذا الانحباس المطري أدى إلى انهيار مستويات المياه في السدود الكبرى، إذ هبطت السدود التي تقل فيها نسبة التخزين عن 5 بالمائة من 8 إلى 32 سداً خلال أسابيع قليلة،

منذ الثمانينات لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والتي ضاعفت الرقعة المروية على حساب الموارد الطبيعية، وصولاً إلى زراعة محاصيل شرهة للمياه، وغياب الكفاءة في الري، وهدر ثلث المياه في الشبكات، وانتشار الآبار المرخصة وغير المرخصة، وبناء مئات السدود التي لم تُدر بصورة مستدامة. كما أسهم نقل الصناعات الثقيلة إلى محافظات شبه قاحلة في مفاقمة النزيف المائي.

تداعيات الأزمة باتت تمس الحياة اليومية مباشرة، إذ تقترب طهران من مرحلة تقنين صارم قد يشمل قطع المياه ليلاً، فيما لوّحت الحكومة باحتمال إجلاء بعض المناطق في حال بلغ النقص مرحلة حرجية. وقد شرعت السلطات في إجراءات طارئة تشمل ترشيد الاستهلاك، وإطلاق خطوط نقل مياه جديدة، وتوسيع إعادة تدوير مياه الصرف، وتعويض تراجع الطاقة الكهرومائية بمحطات شمسية، وتجربة الاستمطار الصناعي رغم محدودية جدواه.

تكشف الأزمة هشاشة الإدارة المائية في إيران، لكنها تفتح أيضاً نافذة لإصلاحات بنيوية طال تأجيلها. فالمواجهة الحقيقية تستدعي إعادة هيكلة قطاع المياه، وخفض الهدر، وإعادة تقييم السياسات الزراعية والصناعية، واعتماد إدارة مستدامة تضمن بقاء المدن والموارد في مواجهة تغير المناخ المتسارع.

الكونغو، رواندا، وسلام الدوحة: لماذا الوساطة القطرية

هي التحول الأكبر في الحرب منذ 50 عامًا؟ (الرابط)

الملخص:

يأتي اتفاق سلام الدوحة بين الكونغو ورواندا وحركة «23 مارس» بوصفه أهم تحول في مسار الحرب شرق الكونغو منذ خمسة عقود، لأنه للمرة الأولى يعالج في آن واحد ثلاثة مستويات متشابكة: النزاع بين كينشاسا وكيغالي، وتمرد حركة 23 مارس، وبنية الانفلات الأمني في إقليم البحيرات العظمى. فبعد سنوات من الصراع المزمّن واتّهام رواندا بدعم الحركة المتمردة، وتوسّع سيطرتها حتى مدينة غوما مطلع 2025، وانزلاق الشرق إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية عالميًا،

أدت الكلفة البشرية والعسكرية والاقتصادية إلى خلق لحظة إنهاء جماعي مهّدت لوساطة قادرة على اختراق الجمود. في هذا السياق برزت قطر، التي استثمرت موقعها كوسيط محايد يملك قنوات مع جميع الأطراف، فاستضافت جولات غير رسمية بين حكومة الكونغو وحركة 23 مارس، قبل أن تعقد في 18 مارس 2025 لقاء ثلاثيًا جمع أمير قطر بالرئيسين الرواندي والكونغولي، أفضى إلى هدنة فورية ومسار تفاوضي برعاية قطر والاتحاد الأفريقي،

تكامّل مع إعلان مبادئ أمريكي في أبريل، ثم اتفاق سلام نهائي بين الكونغو ورواندا في واشنطن في يونيو، أنهى رسميًا حالة الحرب بين البلدين وأعاد تعريف قواعد الاشتباك الإقليمي.

تُوجّ هذا المسار بتوقيع «إطار الدوحة» بين كينشاسا وحركة 23 مارس في 15 نوفمبر 2025، مستندًا إلى سلسلة تفاهات تمهيدية (إعلان مبادئ في يوليو، آلية تبادل محتجزين في سبتمبر، وآلية لمراقبة وقف إطلاق النار في أكتوبر)، وشمل ثمانية بروتوكولات تنفيذية تتناول نزع السلاح وإعادة الدمج، وبسط سلطة الدولة، وعودة اللاجئين والنازحين، والإنعاش الاقتصادي، والعدالة الانتقالية والمصالحة، مع إنشاء آليات مشتركة للمراقبة والمساءلة بدعم إقليمي ودولي.

ورغم استمرار خروقات محدودة، وبقاء جماعات مسلحة خارج الاتفاق مثل FDLR وADF، وبطء تنفيذ بعض البنود، فإن ما حققته الوساطة القطرية - بالشراكة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي - يمثل اختراقًا نوعيًا في صراع كان يُعدّ عصيًا على التسوية، ويكرّس صورة قطر بوصفها فاعلاً صانعاً للسلام في أفريقيا، بشرط أن يُستتبع الاتفاق بإرادة جادة في التنفيذ ومعالجة جذور النزاع.



حرب السفن بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل:

عودة إلى حروب الظل (الرابط)

الملخص:

وتعيد هذه التطورات إحياء نمط الصراع الذي برز بين 2019 و2021، حين تبادل الطرفان استهداف ناقلات النفط والسفن التجارية في عمليات سرية محدودة الخسائر البشرية، بلغت ذروتها في حادثة «ميرسر ستريت» عام 2021. ومع انتهاء حرب يونيو 2025 بين إسرائيل وإيران دون نصر حاسم، وإسهام التدخل الأمريكي في تثبيت «ردع متبادل»،

تعكس حادثة اشتعال ناقلة الغاز MV Falcon في خليج عدن في أكتوبر 2025 ملامح مرحلة بحرية جديدة تتقاطع فيها السياسة بالقوة الصلبة، وتعود فيها إيران والولايات المتحدة وإسرائيل إلى أنماط «حرب الظل» بعد انهيار إمكانية الحسم في المواجهات المباشرة. فالحوادث، سواء كان عرضياً أو مدبراً، كشف هشاشة الأمن البحري واتساع نطاق الصراع ليشمل الممرات الحيوية من البحر الأحمر إلى بحر العرب ومضيق هرمز، حيث يتقاطع الردع العسكري مع أدوات الضغط الاقتصادي والعقوبات الدولية.



عادت الأطراف سريعاً إلى أساليب الاستنزاف غير المباشر. فقد تكثفت الهجمات السيبرانية والتخريب الداخلي، وظهرت مجدداً عمليات بحرية غامضة تستهدف شحنات وأساطيل مرتبطة بالطرفين، باعتبارها أدوات أقل تكلفة من الحرب المباشرة وأكثر قدرة على إلحاق ضرر تدريجي بالخصم. وزادت عودة العقوبات الأممية على إيران في سبتمبر 2025 من احتمالات التصعيد البحري. إذ شرعت واشنطن في إعداد نظام اعتراض بحري يستند إلى قرارات مجلس الأمن السابقة، مستهدفاً شحنات النفط والمعدات الحساسة، بينما رفعت طهران سقف التهديد باستخدام مضيق هرمز كورقة ردع،

توضح هذه المعطيات أن الصراع البحري بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل يتجه نحو نمط تصعيدي منخفض الوتيرة لكنه عميق التأثير، حيث يصبح البحر ساحة اختبار للنفوذ والقوة الاقتصادية. ومع غياب تسوية دبلوماسية شاملة للملف النووي وللصراع الإيراني-الإسرائيلي، يبقى خطر الانزلاق إلى «حرب ناقلات» جديدة قائماً، بما يحمله ذلك من تهديد لإمدادات الطاقة والاستقرار العالمي.

ملوحة بإغلاقه أو تعطيل الملاحة فيه إذا حاولت القوى الغربية خنق صادراتها. ومع انقسام المجتمع الدولي بين معسكر غربي يطبق العقوبات ومعسكر شرقي-جنوبي يرفضها، باتت الممرات البحرية مرشحة لجولة جديدة من الاحتكاكات الشديدة.

استراحة بين حريين: نحو نقطة اللاعودة في

المواجهة بين إسرائيل وحزب الله (الرابط)

الملخص:

تكشف اللحظة الراهنة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية عن مشهد يتجاوز كونها جولة تصعيد عابرة، لتقترب من «استراحة بين حريين» تتجه سريعاً نحو نقطة اللاعودة. فالمواجهة المقبلة لا تُقرأ كحرب على الجنوب اللبناني حصراً، بل كحلقة مركزية في مشروع أمريكي-إسرائيلي يهدف إلى إعادة هندسة ميزان القوى في الشرق الأوسط، عبر تثبيت إسرائيل قوةً مهيمنة تتولى إدارة الأمن الإقليمي نيابةً عن واشنطن كي تتفرغ الأخيرة لمنافساتها الكبرى مع الصين وروسيا.

في هذا السياق، تبدو الحرب على حزب الله مدخلاً ضرورياً لتفكيك مشروع «حلقات النار» الإيراني وإعادة رسم خرائط النفوذ حتى تخوم إيران نفسها.

اندلاع «طوفان الأقصى» وحرب غزة شكّلا مختبراً أولياً لمعادلة «الإسناد المحدود» لدى محور المقاومة، التي جنّبت المنطقة حرباً شاملة لكنها سمحت لإسرائيل بإيقاع استنزاف متدرج على الجبهات المحيطة.. واليوم، يواجه المحور معضلة استراتيجية:

إما تكرار المعادلة السابقة والاكتفاء بإسناد محدود إذا اندلعت حرب في لبنان، ما يتيح للولايات المتحدة وإسرائيل تنفيذ مشروع «التفكيك التدريجي» للمحور (من لبنان إلى العراق واليمن وصولاً إلى إيران)، أو الانخراط في مواجهة شاملة منذ اللحظة الأولى، بما يحول الحرب إلى مخاطرة إقليمية كبيرة قد تردع الطرف المقابل عن المضي في خطته.

في المقابل، تتحرك إسرائيل على قاعدة محاكاة «عقيدة إيران» نفسها ولكن بالمقلوب. فبعد سنوات من الطوق الذي نسجته طهران عبر حزب الله وسوريا وغزة، تعمل تل أبيب اليوم على تطويق إيران تدريجياً عبر ضرب الحلقة الأقوى أولاً: حزب الله. نجاح هذا المسار سيفتح الباب لتوسيع الحضور الإسرائيلي في العراق، وتعزيز نقاط الارتكاز في كردستان وأذربيجان والخليج، وصولاً إلى الاقتراب من المجال الحيوي الإيراني.

تُجمع المؤشرات الإقليمية من التهديدات الإسرائيلية الواسعة، والتحذيرات الأميركية لحلفاء إيران، ومحدودية قدرة الدولة اللبنانية على المبادرة، على أننا أمام مفترق مصيري. فالمواجهة المقبلة—سواء جاءت حرباً شاملة متعددة الجبهات، أو حرباً «محدودة» تُحتوى دبلوماسياً—ستعيد رسم موازين الشرق الأوسط لسنوات طويلة، وقد تحدد مستقبل محور المقاومة وموقع إيران في الإقليم برمته.

أبرز الترجمات الحصرية:

كما قدمت منصات أمد خلال شهر نوفمبر عدة ترجمات حصرية، من منصات ومواقع عالمية تقدم تحليلات ثرية ومتميزة حول المستجدات السياسية عالمياً وفي الشرق الأوسط، وهذه أبرزها:

المونيتور: صفقة ترامب.. عفو عن نتنياهو

مقابل تهدئة مع سوريا

الملخص:

تري المونيتور نشوء معادلة سياسية-أمنية جديدة بين واشنطن وتل أبيب ودمشق، تتمحور حول «صفقة» غير معلنة يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى هندستها: دعم العفو عن بنيامين نتنياهو مقابل التزام إسرائيلي بخفض التصعيد في سوريا والسير نحو ترتيب أمني مع حكومة أحمد الشرع.

هذا الربط بين القضيتين ليس تفصيلاً إجرائياً، بل يعكس تحوّلاً في أولويات واشنطن ورغبتها في تثبيت مكاسبها الاستراتيجية عبر بوابة سوريا، من دون السماح لإسرائيل بإفشال المسار بسبب عمليات أحادية أو تصعيد غير محسوب منشور ترامب في «تروث سوشيال»، الذي دعا فيه إسرائيل إلى الامتناع عن التدخل في سوريا،

جاء على خلفية الغارة الإسرائيلية الفاشلة في بيت جن، والتي أدت إلى سقوط قتلى سوريين وغضب أميركي-سوري مشترك. تزامن ذلك مع زيارة المبعوث الأميركي توم باراك إلى دمشق، ما أكد وجود مسار سياسي قيد التبلور بين الجانبين. ويشير مسؤولون إسرائيليون إلى أن صبر ترامب على سلوك نتنياهو بدأ ينفد، إذ يرى أن التقدم نحو اتفاق أمني مع سوريا يواجه عراقيل مصدرها تل أبيب أكثر مما هو مرتبط بدمشق.

في المقابل، تظهر مؤشرات متنامية إلى استعداد نتياهو لمقايضة مرونته في الملف السوري مقابل دعم ترامب لمطلب العفو، خصوصاً بعد تقديم طلب رسمي للرئيس هرتسوغ قبل أيام. وتفيد مصادر سياسية بأن ترامب مستعد لممارسة ضغط علني على إسرائيل، فيما يضمن لنتياهو حرية أكبر على الجبهة اللبنانية إذا التزم الأخير بخفض التصعيد في سوريا وعدم تقويض التنسيق القائم مع الشرع.

النقطة الأكثر حساسية في المفاوضات تتعلق بمصير المواقع التي تسيطر عليها إسرائيل جنوب سوريا، ولا سيما الجزء السوري من جبل الشيخ الذي يتمتع بأهمية استخباراتية بالغة. ويتوقف نجاح أي اتفاق على استعداد إسرائيل لقبول انسحاب جزئي أو إعادة انتشار، مقابل ترتيبات أمنية تشارك فيها الولايات المتحدة. أما توقيع الاتفاق نفسه، فسيعتمد على نتائج اللقاء المرتقب بين نتياهو وترامب، وعلى قدرة الطرفين على مواءمة مصالحهما المتباينة في مرحلة إقليمية شديدة السيولة.

فورين بوليسي: ترامب يضع أوكرانيا أمام

أصعب اختيار تاريخي!

الملخص:

تواجه أوكرانيا لحظة ضغط غير مسبوقة مع دفع إدارة ترامب باتجاه خطة سلام مؤلفة من 28 بنداً تعطي روسيا مكاسب جوهرية مقابل التزام أميركي غامض بتوفير ضمانات أمنية. الخطة، التي صاغها ستيف ويتكوف مع المبعوث الروسي كيريل ديمترييف، تشمل اعترافاً أميركياً «بحكم الواقع» بسيطرة موسكو على القرم ودونباس، وقيوداً على الجيش الأوكراني، وتنازلات سياسية حساسة، بما في ذلك التخلي عن أراض لا تزال تحت السيطرة الأوكرانية. وتعتبر كييف هذه البنود مساساً بقدرتها الدفاعية وتهديداً لاستقرارها الإقليمي

، بينما ترى موسكو أنها أساس مناسب لتسوية نهائية، رغم تحفظها على أي ضمانات أمنية حقيقية لكيف.

يتزامن الضغط الأميركي مع لحظة هشاشة داخلية في أوكرانيا: فضيحة فساد تهز الحكومة، وتقدم روسي ميداني باتجاه بوكروفسك، وتراجع في بعض قدرات أوكرانيا نتيجة فجوات استخباراتية عند توقف الدعم الأميركي سابقاً. ويمنح هذا المناخ إدارة ترامب فرصة لممارسة ضغط شديد، وصولاً إلى التهديد بسحب الدعم العسكري والاستخباراتي ما لم يقبل زيلينسكي الخطة قبل عيد الشكر.

ومع أن أوروبا عززت دعمها التسليحي وتجاوزت الولايات المتحدة في إجمالي المساعدات العسكرية، يبقى الدعم الاستخباراتي الأمريكي عاملاً لا يمكن تعويضه بسهولة، ما يجعل التهديد الأمريكي أداة ضغط مؤثرة.

أوروبياً، جاء الطرح الأمريكي مفاجئاً، إذ لم تُبلغ العواصم الأوروبية مسبقاً، ما أثار قلقاً من انفراد واشنطن بالمسار السياسي. وقد شددت بروكسل على أن الضغط يجب أن يُمارَس على «المعتدي»، بينما يتحرك زيلينسكي دبلوماسياً لاستطلاع المواقف وإبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع واشنطن. وتوحي لقاءات كييف مع كبار المسؤولين الأمريكيين، بمن فيهم وزير الجيش دان دريسكول ونائب الرئيس ج. دي. فانس، بأن الولايات المتحدة تجري إعادة ضبط لمسار السلام، لكنها لم تحسم بعد شكل الاتفاق النهائي ولا مدى إلزاميته، خصوصاً في ظل غياب دور واضح للكونغرس.

يعكس هذا المشهد نهجاً أميركياً متقلباً يتأرجح بين الرغبة في تحقيق إنجاز دبلوماسي سريع وبين الضغوط الداخلية والخارجية. وفي ظل هذا التعقيد، قد يكون رفض زيلينسكي للخطوة محفزاً لالتفاف شعبي داخلي، لكنه يحمل أيضاً مخاطر عسكرية جادة، الأمر الذي يجعل القرار المقبل من أصعب ما واجهته أوكرانيا منذ بداية الحرب.



فورين أفيرز: نهائية "الاستثنائية الإسرائيلية" في

سياسات واشنطن

الملخص:

يطرح تحليل فورين أفيرز رؤية جذرية لنهاية ما تسميه المجلة «الاستثنائية الإسرائيلية» في السياسة الأميركية، أي ذلك الدعم غير المشروط الذي منحته واشنطن لإسرائيل على مدى ثلاثة عقود، باعتباره ضرورة استراتيجية. لكنّ هذا النموذج، وفق المقال، أصبح عبئاً لا يمكن تحمّله، لأنه يلحق ضرراً مباشراً بالأمن الأميركي والإسرائيلي والفلسطيني ويقوض مكانة واشنطن الدولية. تركز السياسة الأميركية منذ التسعينيات على أربع فرضيات خاطئة:

أن المصالح الأميركية والإسرائيلية متطابقة، وأن إسرائيل تدرك دوماً تهديداتها ومصالحها، وأن الخلافات يجب أن تبقى سرّية، وأن إسرائيل ستستجيب للحوافز والطلبات الأميركية. وقد أدى هذا إلى علاقة بلا مساءلة تمنح إسرائيل حصانة شبه مطلقة: مساعدات عسكرية ضخمة، حماية دبلوماسية في الأمم المتحدة، وتجاهل قوانين أميركية تحظر دعم الدول التي ترتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. خلال حرب غزة 2023 ظهر بوضوح أن واشنطن غير قادرة على التأثير الفعلي في سلوك حكومتها لتتنبأها لأنها قيدت نفسها بسياسة دعم غير مشروط.

وتبيّن التجربة أن هذا النهج خلق تكاليف أمنية وأخلاقية وسياسية باهظة. فالدعم المطلق شجّع سياسات إسرائيلية أكثر تطرفاً، بما في ذلك توسع الاستيطان، تصاعد عنف المستوطنين، ارتفاع غير مسبوق في أعداد الضحايا المدنيين في غزة، ومظاهر المجاعة، إضافة إلى توسع الحروب الجانبية في سوريا ولبنان وإيران. بدلاً من تعزيز الأمن الإسرائيلي، جعلتها هذه السياسات أكثر عزلة وأقل أمناً، وفاقم تراجع التأييد الشعبي لها داخل الولايات المتحدة نفسها.

وفي المقابل، دفعت واشنطن ثمناً كبيراً: تآكل صورتها الدولية، استغلال الصين وروسيا لذلك في ساحات التنافس الاستراتيجي، وتعمّق الانقسات السياسية الداخلية. ومع ميل إدارة ترامب إلى انحياز أعمى لصالح حكومة نتنياهو، أصبح تأثير الولايات المتحدة على السلوك الإسرائيلي محدوداً، بينما تزايدت الكلفة الإنسانية والسياسية للصراع.

يدعو التحليل إلى نموذج مختلف يقوم على «علاقة طبيعية» لا استثنائية: فرض شروط على المساعدات العسكرية، تطبيق القوانين الأميركية والدولية بصرامة، وضع خطوط حمراء واضحة للسلوك الإسرائيلي، ووقف التدخل المتبادل في السياسة الداخلية. هذا التحول لا يُعدّ عداءً لإسرائيل، بل شرطاً ضرورياً لحماية مصالح أميركا، واستقرار إسرائيل، وإتاحة فرصة واقعية لمسار سياسي للفلسطينيين.

ستراتفور: السودان يتجه للتقسيم بحكم الأمر الواقع

الملخص:

يشير تقرير ستراتفور إلى أن السودان يقترب تدريجياً من حالة «تقسيم بحكم الواقع»، مع ترسخ خطوط السيطرة الحالية بين الجيش وقوات الدعم السريع، في ظل غياب فرصة حقيقية لتسوية سياسية مستدامة. فعلى الرغم من أن خفض التصعيد أصبح أكثر احتمالاً بعد قبول قوات الدعم السريع مقترحات الرباعية الدولية، فإن حسابات الجيش السياسية والأمنية تجعل تجاوبه مع وقف إطلاق النار ضعيفاً أو شكلياً في أفضل الأحوال. ترى المؤسسة العسكرية أن القبول بهدنة بعد سقوط الفاشر سيُفسّر كاعتراف بالهزيمة،

ما يهدد موقع البرهان داخل الجيش ويقوّض شرعيته. كما تخشى القيادة العسكرية من خسارة دعم التيار الإسلامي الذي يرفض مبادرات الوساطة باعتبارها تدخلاً خارجياً. وفي المقابل، أصبح الدعم السريع قادراً على تصوير الجيش بوصفه العقبة الأساسية أمام أي تهدئة، ما يزيد الضغط الدولي على البرهان، ويعرض الجيش لمخاطر فقدان الدعم السياسي من مصر والسعودية وتلقي عقوبات أميركية إضافية. ورغم هذه الاعتبارات، يرجح التقرير أن الجيش سيوافق اسمياً على هدنة إنسانية لتفادي العزلة الدولية،

لكنه سيظل متحفظاً على أي التزامات يمكن أن تُضعف موقفه التفاوضي أو تفرض وقائع سياسية جديدة. وفي كل الأحوال، ستكون الهدنة هشة للغاية، لأن الطرفين يعانيان من ضعف السيطرة المركزية على الوحدات الميدانية، وهو ما يزيد احتمالات استمرار الاشتباكات الموضعية كلما ظهرت فرص تكتيكية.

وتبرز منطقة كردفان كمسرح مرشح لمزيد من الاضطراب، إذ يواصل الجانبان تعزيز قواتهما فيها، ما يجعل أي وقف لإطلاق النار عرضة للانهييار محلياً رغم خفوت القتال في جبهات أخرى. ومع ذلك، قد يؤدي خفض وتيرة الغارات الجوية وتحسن نسبي في انسياب المساعدات إلى انفراج إنساني محدود في المناطق البعيدة عن خطوط التماس.

في المجمل، ترجح ستراتفور أن الجمود الحالي سيُرسّخ واقع التقسيم داخل السودان، وأن أي هدنة مقبلة ستكون مؤقتة وهشة، وقد تمهد لجولات جديدة من الصراع ما لم تتوفر ترتيبات سياسية وأمنية أوسع بكثير مما هو مطروح حالياً..



جيوبوليتيكا فيوتشرز: خطة الإمارات لعسكرة البحر الأحمر!

الملخص:

حيث تشير صور الأقمار الصناعية ومسارات الشحن الجوي إلى شبكة إمداد تمتد من ليبيا وتشاد والصومال إلى دارفور، تتضمن تزويد المليشيا بالسلح والتمويل والمرتزقة. ويعزز هذا المسار ارتباط أقدم بين الجانبين منذ 2017، حين شاركت قوات الدعم السريع في حرب اليمن بدعم إماراتي. اليوم تهيمن المليشيا على مناجم الذهب في دارفور وتصدّر إنتاجها عبر قنوات غير رسمية إلى الإمارات، التي أصبحت مركزاً عالمياً لتكرير المعدن النفيس. ويتسع المشروع ليشمل البحر الأحمر،

يرصد تحليل جيوبوليتيكا فيوتشرز توسعاً منهجاً للإمارات في البحر الأحمر وشرق أفريقيا ضمن استراتيجيـة «عسكرة صامته» تمزج بين النفوذ الاقتصادي والعمليات العسكرية غير المعلنة. فمن خلال إنشاء مدارج سرية على جزر غير مأهولة، وتمويل شبكات محلية من المليشيات والمرتزقة، وتوسيع الاستثمارات اللوجستية والمعدنية، تعمل أبوظبي على بناء حضور إقليمي متعدد الطبقات يمنحها هامش مناورة واسعاً بعيداً عن الالتزامات الرسمية. أحد أبرز مظاهر هذا النفوذ يتمثل في دور الإمارات في حرب السودان، ولا سيما سيطرة قوات الدعم السريع على الفاشر،

حيث رُصد إنشاء ثلاثة مدارج سرية تشبه مشاريع أبوظبي السابقة في سقّطرى وإريتريا، ما يوحي ببناء شبكة لوجستية بحرية-جوية تخدم عملياتها في أفريقيا واليمن. ورغم إعلانها الانسحاب من اليمن عام 2019، ما تزال الإمارات تحتفظ بنفوذ فعلي في موانئ وجزر استراتيجية مثل عدن وسقّطرى وبريم، وتستخدمها لدعم القوى الجنوبية والانفصالية وضمان السيطرة على الممرات البحرية الحيوية.

وتعتمد أبوظبي أسلوب «المنطقة الرمادية»، الذي يدمج الشركات الخاصة، والمرتزقة، وشبكات التمويل، والتعاون التقني مع الصين، لتوسيع نفوذها دون تحمل كلفة سياسية أو عسكرية مباشرة. وتأتي المنافسة الخليجية مع السعودية كعامل مفسر، إذ تسلك الرياض مسار النفوذ الرسمي والمشاريع الكبرى، بينما تفضّل الإمارات بناء تأثير محلي عبر الفصائل المسلحة وشبكات المصالح العميقة.

يخلص التقرير إلى أن الإمارات تبني مشروع نفوذ طويل الأمد في البحر الأحمر وشرق أفريقيا، قائم على مزيج من القوة الصلبة والناعمة، بما يمنحها موقعاً إقليمياً مستقلاً يوازن بين تحالفاتها الغربية وطموحاتها الجيوسياسية الصاعدة.



هل تبحث عن فهم أعمق للتطورات السياسية والاقتصادية؟ منصة أمد تمنحك التحليل والرؤية من خلال تقارير وأوراق بحثية متخصصة.

أوراق تحليلية    تقارير



لزيارة موقعنا

amadcps.com